

ما هي التزكية المحمودة؟

عماد السواير

ان التزكية المحمودة هي تربية النفس. التربية الايمانية الصافية التي تسمو بها وتحلق بها تربية النفس التربية الايمانية الصافية التي تسمو بهذه النفس عما لا يحبه الله. وترقى بهذه النفس الى رضوان الله جل في علاه ونعيمه. هذه التزكية - [00:00:00](#)

ان تربى نفسك تربية ايمانية صافية وليس ان تمدح نفسك ليس ان تثني على نفسك لان الذي يمدح نفسه ويثني على نفسه كما قلنا ايها الاحبة في الله وضعها. والله وضعها - [00:00:29](#)

لذلك كان السلف يقولون كلمة قالها ابن رجب جميلة جدا يا اخواني قال خمول المحبين لمولاهم شهرة خمول المحبين لمولاهم شهرة. ما معنى خمول اي زهدهم بالمدح وعلو الشأن وعلو الذكر - [00:00:52](#)

واشارة الاصابع يجعلهم مرتفعين عند الله جل في علاه يجعلهم مرتفعين جدا عند الله جل في علاه في زمن الامام احمد يا اخواني كان يوجد اناس يدفعون مالا من اجل ان يذكروا - [00:01:16](#)

فماتوا ومات ذكرهم. وبقي الامام احمد وامثال الامام احمد كابي حنيفة والشافعي ومالك وغيرهم من ائمة الاسلام الاعلام خمول المحب لمولاه شهرة. يرفعه هذا المعنى استقر كما قلت لكم في قلوب العجيبين من الناس - [00:01:33](#)

امثال الربيع ابن خزيم رحمه الله وذكرت لكم خبره العجيب لما طلب من اهله طعاما اشبه بالحلويات خبيصة فتكلفوا له خبيصا وكان لا يتكلف شيئا. فلما صنعت خرج من الدار واتى بمجنون فاطعمه الخبيصة لقمة لقمة. ثم - [00:01:56](#)

قل للمجنون ولعامه يسيل. فدخلت زوجته قالت رحمك الله يا ابا يزيد. نتكلم لك خبيصة وتطعمها مجنونا لا يدري ماذا اكلت فقال الربيع ولكن الله يدري. ما يدري هذا المخلص الصادق. لذلك انا وانت الان ذكرنا الربيع بن خثيم - [00:02:16](#)

لم يبحث عن المشاهير ليدعوهم الى الطعام فاجتمعنا في هذا المقام وذكرناه. من الذي جعل لساني يتحرك بذكر الربيع. زهده في المدح والثناء. صدق صدق مع الله. انت ما تتعجب - [00:02:38](#)

هؤلاء نذكرهم ويذكرون لعل البخاري يذكر في اليوم في العالم الاسلامي الاف المرات. لا ابعد ان قلت عشرات مئات الاف المرات صدقهم ما اراد الواحد منهم كما قلت لكم الدنيا. لذلك يرفعهم الله جل في علاه. يا كرام كيف يزكي الواحد منا نفسه؟ تزكية ايمانية - [00:02:58](#)

تجعل القلب معلقا بالله. تجعل القلب يريد ما عند الله جل في علاه. تجعل الواحد منا باذن الله. اقول باذن الله. وهو لا يريد ذلك ولا يبحث عنه تجعله مشهورا في الملأ الاعلى - [00:03:18](#)

مشهورا في الملأ الاعلى اما الملأ الاعلى قلوبهم تتقلب. اليوم نثني على ابي همام وغدا نذمه. قلوب تتقلب. لكن الحق كل الحق ان يذكرك الله. وان يثني عليك الله. وان يرفعك الله جل في علاه - [00:03:32](#)